



شباب

# التفاهم

العدد السادس والستون : رجب ١٤٤١ هـ - مارس ٢٠٢٠ م  
ملحق مجلة التفاهم تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «الرؤية»

## أما قبل...!

د. هلال الحجري

من قصائد الأطفال الجميلة قصيدة للشاعر الإنجليزي الشهير جون كيتس John Keats (١٧٩٥-١٨٢١) وعنوانها «كانت لديّ حمامة». ورغم أنّ كيتس مات بمرض السل في سن مبكرة وهو ابن ٢٥ عاماً، فإنه يُعدّ من أهم رموز الجيل الثاني من شعراء الرومانسية الإنجليزية مثل لورد بايرون وبيرسي شيلي.

في صيف عام ١٨١٨، قام كيتس بجولة سيراً على الأقدام في شمال إنجلترا وأسكتلندا، ثم عاد إلى المنزل في وقت لاحق من ذلك العام لرعاية شقيقه، توم، الذي أصيب بمرض السل. وقد كتب كيتس هذه القصيدة القصيرة «كانت لديّ حمامة» يوم ٢١ ديسمبر سنة ١٨١٨، حين كان يستمع لعزف السيدة شارلوت رينولدز والدة صديقه جون هاميلتون رينولدز. ومن المحتمل أنّه قصد بالحمامة شقيقه توم، الذي لم يستطع كيتس أن يدفع عنه الموت رغم رعايته له. القصيدة رمزيا تحكي قصة حمامة أحبها الشاعر، وحاول توفير الرعاية لها، ولكنها للأسف ماتت دون أن يفهم سبب رحيلها.

كانت لديّ حمامة \* وأحبّها وتُحبّني  
ماتت! فيا الله هل \* رحلت رحيل المُحزّن؟  
ماذا أغمّ فؤادها \* وهي التي لم تُسجّن؟  
إلا بخيطٍ حريرة \* نسج المُحبّ المُحسّن  
يا حُلوتي وصغيرتي \* يا فرة العين اسكني  
قولي لماذا قد رحلت، حمامتي، وتركيتني؟  
قد كنت في الغاب البعيد وحيدة فأتيتني  
يا غايّة في الحُسن كيف جفا منامك موطني؟  
أو لم أطبّ لك مطعماً؟ \* أو لم يطبّ لك محضني؟  
لم أسعدتك الغاب، لكن لم تطيقي مسكني؟

آراء في مفهوم الصرفة وإعجاز القرآن الكريم

أهمية المصطلح في علم الكلام والعلوم الأخرى

الذات والآخر من منطق اللاهوت المسيحي

الكاهن يوحنا.. من مخطوطات التاريخ إلى روايات الأدب الحديث

مصادر الشعر في عهد الرسول

شنتات الموريسكيين وذوبان الأندلس

فهم نواة الرسالة بنزع الأسطورة عند رودولف بولتمان

لمحة عن التواجد العُماني في الشرق والوسط الإفريقيين

مفهوم «الاعتقاد» في الفلسفة

الفلسفة الإسلامية

الاجتماع الإنساني في الفكر الإسلامي